



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مستوى القلق العام ودرجة الانتباه لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس
بني زيد الغربية بمحافظة رام الله والبيرة

صبا نصير أحمد العالم

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

مستوى القلق العام ودرجة الانتباه لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس
بني زيد الغربية بمحافظة رام الله والبيرة

إعداد:

صبا نصير العالم

بكالوريوس خدمة إجتماعية - جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

المشرف: د. إياد الحلاق

قدمت هذه الخطة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي
والتربوي من عمادة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

1440هـ / 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الإرشاد التربوي والنفسي

إجازة الرسالة

مستوى القلق العام ودرجة الانتباه لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس بني زيد الغربية
بمحافظة رام الله والبيرة

إعداد الطالبة: صبا نصير أحمد العالم

الرقم الجامعي: 21520214

المشرف: د. إياد الحلاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/4/24م، من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم،
وتوافقهم:

التوقيع

د. إياد الحلاق

1. رئيس لجنة المناقشة

التوقيع

د. عمر الريماوي

2. ممتحناً داخلياً

التوقيع

د. محمد براغيث

3. ممتحناً خارجياً

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

الإهداء

إلى والدي العزيزين، وإخوتي

وإلى جميع الباحثين، والدّارسين، والمهتمين

وإلى كل من وقف إلى جانبي، ودعمني، وعلمني

وإلى وطني الحبيب الجريح، وإلى كل من ضحّى من أجله ليحيا حرا مستقلا، أهدي رسالة

الماجستير هذه .

الباحثة

صبا نصير العالم

إقرار

أقرّ أنا مقدمة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: صبا نصير أحمد العالم

التوقيع: 

التاريخ: 2019/4/24

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين الذي وفّقني ويسّر لي أمري في رسالتي هذه، والتي آمل أن تكون إضافة بحثية جديدة إلى المكتبات الجامعية.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى أساتذتي الكرام، وإلى المشرف د. إياد الحلاق الذي مدّني بخبراته، ومعارفه العلميّة ومساعدتي، وكذلك إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة الموقّرين على ما تكبّدوه من عناء في قراءة رسالتي وإثرائها بمقترحاتهم وآرائهم القيّمة.

تعريف المصطلحات:

القلق العام (General Anxiety Disorder): يعرف القلق العام بأنه "مجموعة من مشاعر الخوف والتوتر والإنهاك والتوجس والترقب، مصحوبة بأعراض نفسية وجسدية، فضلاً عن اعتبار القلق حالة نفسية غير سارة عاة، وخارجة عن نطاق سيطرة الفرد، وبالتالي سهولة استثارته من مصدر غير معروف لديه، أو خوفه من المستقبل، وخصوصاً عند تعرضه لنوبات قلق حادة تجعله مصاباً بالقلق ومتشائماً ومضطرباً، ويبتعد بالتالي عن الأحلام والتأمل والتفكير بالأهداف التي يسعى لتحقيقها مستقبلاً" (الكلباني، 2016: 14-15).

اضطراب تشتت الانتباه (Attention Disorder): وعرف اضطراب (تشتت) الانتباه بـ"عدم القدرة على الاستمرار في التركيز على المثير ولفترة محددة، وذلك لنشاط حركي زائد، أو التأثير بمثيرات متنوعة، أو معاناة الفرد من صعوبة خاصة في الانتباه" (عبد القادر، 2018: 16).

المرحلة الأساسية (Elementary Stage): هي "الحلقة الأولى من السلم التعليمي الرسمي، وهي تمثل التعليم الإلزامي الذي على الدولة أن تقدمه لأبناء مجتمعها والتزام من أولياء الأمور لإرسال أبنائهم إلى المدرسة في السن المحددة للقبول، ويهدف هذا النوع من التعلم إلى تنمية قدرات الطلبة واستعداداتهم وإشباع ميولهم، وتزويدهم بالقدر الضروري من: القيم، والسلوكيات، والمعارف، والمهارات المختلفة" (حليبي، 2015: 9). وقد حددت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية هذه المرحلة حيث تتراوح أعمار الطلبة ما بين سن (6-15) سنة للذكور والإناث، والتي تشمل الصفوف من الأول إلى التاسع الأساسي (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2019).

بني زيد الغربية (Western Bani Zaid): وهي إحدى المدن الواقعة ضمن التقسيم الإداري لمحافظة رام الله والبيرة، وتم افتتاح مقر البلدية سنة 1966م، وتضم المدينة بلديتي بيت ريما ودير غسانة، وتقع شمال غرب رام الله، وتبعد نحو 27 كم، وترتفع نحو 510م عن سطح البحر، وتعتبر

مركزاً هاماً للنشاط: التعليمي، والتجاري، والصحي، والإداري في المنطقة، نظراً لتوسطها مجموعة من القرى والبلدات، وتقدم البلدية خدمات توفير المياه الصالحة للشرب، وجمع النفايات، وتأهيل الطرق المعبدة والزراعية، وإنارة الشوارع، وإقامة الحدائق العامة وصيانتها، وطوّرت البلدية المركز الصحي والذي أضيف إليه قسمي، النساء والولادة و الطوارئ، وتعمل البلدية على متابعة تطوير أوضاع مدارس المدينة من خلال صندوق ضريبة المعارف، وافتتحت مقراً لروضة أطفال نموذجية (بلدية بني زيد الغربية، 2018).

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى القلق العام ودرجة الانتباه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الفلسطينية في الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، إذ صممت استبانة كأداة لاستقصاء آراء عينة الدراسة، وقسمت الاستبانة إلى جزئين، بحيث تناول الجزء الأول مقياس القلق العام، أما الجزء الثاني فتناول مقياس الانتباه، وتكونت العينة من (196) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبواقع (84) طالباً و(112) طالبة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس بني زيد الغربية الواقعة في محافظة رام الله والبيرة، وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القلق العام لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس بني زيد الغربية قد جاء بدرجة متوسطة (2.08)، كما أن درجة صعوبة الانتباه لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس بني زيد الغربية قد جاء بدرجة متوسطة (2.02)، وقد بيّنت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى القلق العام ودرجة صعوبة الانتباه لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود أعلى متوسط حسابي إجابات عينة الدراسة لمستوى القلق العام تبعاً لمتغير (المعدل الدراسي) ولصالح الطلبة من ذوي المعدل الدراسي (المتوسط)، ووجود أعلى متوسط حسابي بين إجابات عينة الدراسة لدرجة الانتباه تبعاً لمتغيرات (جنس الطالب) ولصالح الطلبة الذكور، و(المعدل الدراسي) ولصالح الطلبة من ذوي المعدل الدراسي (متوسط)، ولمتغير (نوع الأسرة) ولصالح الأسرة الممتدة.

وأوصت الدراسة بضرورة تدخل المرشد التربوي، والإدارة المدرسية، والمعلم بهدف تعزيز مستوى الثقة بالنفس، وذلك بهدف الحدّ من العوامل التي تؤدي إلى ازدياد مستوى القلق العام لدى الطلبة والتي تؤدي إلى تشتت الانتباه لديهم.

The Level of General Anxiety and The Attention Among Elementary Students of Bani Zaid Schools at Western Ramallah and Al-Bireh Governorate

Prepared By: Saba Naseer Ahmad Al-Alem

Supervisor: Dr. Eyad Halak

Abstract

The study aimed at indentify the level of general anxiety and the attention among elementary students in Palestinian schools in West Bank, to achieve these goals, the study applied the descriptive and analytical methodlogy, where a questionnaire was designed as a study tool to find out the sample's point of view, the questionnaire was consisted of two parts: the first one included general anxiety scale, while the second one included general attention, the sample consisted of (196) students, whome had been chosen randomly, among them were (84) male students and (112) female students who study in the elementary stage at Western Bani Zaid Elementary schools in Ramallah and Al-Berieh govrnorate, the study tool had been checked for its reliability and consistency.

The findings showed that the general anxiety level among elementary students at Western Bani Zaid schools where at medium degree, with (2.08) mean score, and there was a medium degree of attention difficulty with (2.02) mean score, it also found that there was a positive and statistical relationship between general anxiety level and the degree of difficulty of attention among the sample, the findings also showed that there were a statistical differences between mean scores of the sample answers toward the general anxiety level related to student grade, and these differences were in favor to (medium) grade, and there where a statistical differences netween mean scores of the sample answers toward the degree of attention related to student's gender, in

favour to male students, and related to students with (medium) grades, and related to family type, in favour to the extended families.

The study recommended educational guide, school administration, and teacher to direct intervent for supporting student's level of confidence, where it may lead to reduce the effect of negative factors that may lead to increase general anxiety level among students which may lead to attention deficit.

الفصل الأول:

خلفية البحث

1.1 المقدمة (Introduction):

تعاني معظم الدول والشعوب من ازدياد حالات القلق والتوتر، إذ يمكن تسمية العصر الحالي بعصر القلق والتوتر والاضطرابات وعدم اليقين، وتشير الإحصاءات العالمية إلى وجود ارتفاع مضطرد في حالات القلق، والاضطرابات النفسية التي يعاني منها الأفراد والمجتمعات، وفي معظم دول العالم، إذ تبين أن النسبة العظمى منهم يعانون من مظاهر القلق العام، إلا أن هناك من يعاني من إحدى مظاهر وأشكال القلق، والتي تؤثر سلباً على درجة تركيز الفرد، وسعيه نحو تحقيق أهدافه وطموحاته (المصري، 2011).

يتنوع القلق العام ما بين القلق الإيجابي والقلق السلبي، فالقلق الإيجابي ينتج عن بعض من مسببات الشعور بالقلق كحافز للإنجاز والإبداع والتفوق، في حين نجد أن معظم الحالات المنتشرة تعود إلى النوع السلبي، حتى وإن كانت في بداياتها إيجابية، وذلك لبروز ظاهرة عدم اليقين في ظل النزاعات والتوترات على الساحات: الدولية، والإقليمية، والمحلية، مع عدم قدرة الأفراد على تحقيق طموحاتهم وأهدافهم المرسومة (المصري، 2011: 3).

وفي نفس السياق، يعاني الأفراد من بروز ظاهرة عدم التركيز وتشتت الانتباه، ويظهر ذلك في انشغالهم بأمور جانبية عديدة، فضلاً عن ارتفاع درجة تشتت الانتباه والتركيز على إنجاز الأعمال، وتبرز هذه الظاهرة بشكلٍ جليٍّ لدى طلبة المدارس، إذ نجد أن الغالبية العظمى منهم مشغولون باهتمامات شخصية لا علاقة لها بالدراسة، مثل انشغالهم بالهواتف والأجهزة التقنية المحمولة، أو انشغال التفكير بأمور الحياة الاجتماعية والاقتصادية، مما حدا بعلماء النفس والاجتماع، وصنّاع القرار لوضع مجموعة من القوانين واللوائح والأنظمة الضابطة لذلك، وخصوصاً في المؤسسات التربوية والتعليمية (البطنيجي، 2015).

وفلسطين ليست ببعيدة عن تلك الظاهرة، إذ غزت منتجات العولمة عقول الأفراد، وانتشر مفهوم الاستهلاك المعولم، في ظل الانتشار الواسع لوسائل الاتصال الحديثة، ويظهر ذلك جلياً في انشغال الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي، والألعاب المحملة على الأجهزة، والتوجه نحو العمل والحصول على المال بعيداً عن التفكير في الدراسة والتحصيل العلمي، بهدف تحقيق أقصى درجة ممكنة من الاستقلال المادي بعيداً عن الوالدين (البطنيجي، 2015).

وعليه، نجد أن هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق العام لدى طلبة المدارس الفلسطينية، والتي تؤدي إلى ارتفاع في درجة التشتت وعدم الانتباه، وعدم التركيز على الدراسة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه.

نظراً للحالة الاستثنائية التي تمر بها فلسطين من استمرار الاحتلال والاجتياحات المستمرة، تبرز لدى المواطن الفلسطيني عامة حالة من عدم اليقين، وتتجلى تلك الحالة لدى طلبة المدارس على وجه التحديد، إذ يجد الطالب المدرسي نفسه في حيرة من أمره في متابعة التعليم المدرسي أو الجامعي، أو السعي نحو الاندماج في سوق العمل، من خلال تعلم مهنة أو حرفة تساعده في الحصول على وظيفة تُعيّله مستقبلاً، إذ أن نقشي ظاهرتي الفقر والبطالة وخصوصاً لدى خريجي الجامعات الفلسطينية قد زاد من درجة القلق لدى طلبة المرحلة الأساسية، وخصوصاً المرحلة الأساسية العليا منها، وبالتزامن مع تلك الحالة، تلعب العديد من العوامل دوراً فاعلاً في تشتت انتباههم وتركيزهم في الدراسة، سواء في الغرفة الصفية أم في المنزل. وتبرز عوامل النمط الاستهلاكي المعولم، وضعف الاستقرار الأمني والاقتصادي كأبرز الظواهر التي تؤدي إلى تشتت الانتباه، وعدم القدرة على وضع أهداف موضوعية قابلة للتطبيق، بالإضافة إلى سيطرة التفكير السلبي لدى الطالب، وانشغاله في أمور جانبية، واهتمامات شخصية ترفيهية تبعده عن جو الدراسة (حمادي والمعموري، 2018).

وعليه، تكمن مشكلة الدراسة الحالية في وقوع الطالب المدرسي، في المرحلة الأساسية العليا- والذي يعيش في مرحلة المراهقة- في حالة من القلق العام التي تُصيبه نتيجة التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ عليه في مثل هذا العمر، فضلاً عن عدم وضوح الأهداف، وعدم القدرة على وضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية، في ظل تعدد الظروف التي تُعيق عملية التعلم والبناء الذاتي، مما

يؤدي به إلى حالة من تشتت الانتباه العام، وعدم التركيز على الدراسة. في ظل تلك المعاناة، ينشغل تفكير الطالب في الوصول إلى حلول لتلك المشاكل والأمور التي تشغله. وقد أشارت مجموعة من الدراسات السابقة (Guadalupe, et al., 2018؛ Malboeuf-Hurtubise, et al., 2017؛ Walczak and Estrada, 2017؛ Yadav, et al., 2017؛ Fernandez, et al., 2017؛ البطينجي، 2015؛ الشبؤون، والأحمد، 2011؛ Bunce, et al., 2010) إلى شيوع حالة من القلق العام لدى طلبة المدارس، والتي تؤدي إلى تشتت الانتباه لديهم.

2.1 مشكلة الدراسة (Problem statement):

تحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن مستوى القلق العام، ودرجة الانتباه لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس بني زيد الغربية بمحافظة رام الله والبيرة.

3.1 أهمية الدراسة (Importance):

الأهمية النظرية

تتبع أهمية الدراسة الحالية في تسليطها الضوء على مستوى القلق العام الذي يتعرض له الطلبة في المرحلة الأساسية، وما قد يترتب عليه من آثار يمكن أن تنعكس سلباً على انتباههم، ومعرفة أبعاد وجوانب درجة القلق على الانتباه لسد الفجوة البحثية، وتمهد الطريق لمزيد من إجراء الدراسات العلمية بهدف الإرتقاء بالمستوى التعليمي.

كما تأتي أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها ذات الصلة بموضوع القلق العام، وتشتت الانتباه الناتجين عن ضغوطات مختلفة من ظروف إقتصادية، أو اجتماعية، أو بيئية، أو سياسية، أو